

سر صناعة الإعراب

(فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة ... حرام علي رمله وشقائقه) .
(فإن لم تغير بعض ما قد صنعت ... لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه) .
ولم يقل فلئن لم تغير فهذا نظير قوله عز اسمه (وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا) أي وإني إن لم ينتهوا ليمسن وقد شبه بعضهم إذب إن فأولاها اللام فقال .
(غضبت علي وقد شربت بجرة ... فلاذ غضبت لأشربن بخروف) .
ويدل أيضا على أنك إذا قلت وإني لئن قمت لأقومن فاعتماد القسم على اللام في لأقومن وأن اللام في لئن قمت زائدة منها بد قول كثير .
(لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذن لا أقيها) .
فرفعه أقيها يدل على أن اعتماد القسم عليه كقوله عز اسمه (لئن أخرجوا لا يخرجون معهم) أي وإني لا يخرجون معهم إن أخرجوا ولو كانت اللام التي في لئن عاد لي عبد العزيز جواب القسم لانجزم لا